

شرح كتاب سفينة النجا (فقه الشافعي) [32/51 -] (تحريم

الصلاة - الطمأنينة) | الشيخ لبيب نجيب العدني

ليبب نجيب

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اما بعد. فدرسنا اليوم عن الصلوات التي تحرم في اوقات النهي. الصلوات التي تحرم في اوقات وهنا امران لابد عليك ان تعرفهما. ان تعرف اولاً ما هي - 00:00:00 التي ورد النهي فيها او ما هي الاوقات التي ورد النهي عن الصلاة فيها؟ ما هي الاوقات التي ورد النهي عن الصلاة فيها. والامر الثاني الذي لا بد ان تعرفه ما هي الصلوات التي ينهى - 00:00:38 عن فعلها في هذه الاوقات. واضح؟ اذا اولاً لابد ان نعرف الاوقات. وثانياً لا بد ان نعرف نوع الصلوات التي لا تصلى في هذه الاوقات. ويمكن تضيف الى هذا امراً ثالثاً وهو هل هذا النهي - 00:00:58 نهى التحريم او نهى الكراهة. واضح؟ كم صارت هذه؟ جزئيات ثلاث جزئيات. نبتدأ اولاً فنقول الاوقات التي ورد النهي عن الصلاة فيها خمسة اوقات. هي سلسلة موجودة عندك في الكتاب - 00:01:18 الوقت الاول بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس مثل هذا الوقت تماماً. واضح؟ الوقت الثاني بعد طلوع الشمس حتى ترتفع مقدار رمح. ترتفع في الافق قدر رمح. الرمح تقريبا - 00:01:38 سبعة اذرع الرمح الالة التي يستعملها المقاتل تمام حتى ترتفع الشمس مقدار هذا الوقت الثاني. الوقت الثالث عندما تكون السماء عندما تكون الشمس وسط السماء قبل الزوال نحن درسنا في الدرس الماضي ان الشمس متى تزول اذا مالت جهة الغرب وتعرف زوالها - 00:02:08 زيادة الظل صح؟ اذا كانت الشمس وسط السماء قبل ان تزول هذا وقت نهى الوقت الرابع بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس. بعد وصلاة العصر حتى تغرب الشمس. الوقت الخامس عندما تبدأ الشمس بالغروب الى ان يتكامل - 00:02:38 غروب قرصها كم صارت؟ خمسة اوطان. ساعيدها لك مرة اخرى. واقول الاوقات التي عن الصلاة اولاً بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس. الثاني عند طلوع الشمس حتى ترتفع قدر رمح. الثالث حين تكون الشمس وسط السماء في الظهيرة. الرابع - 00:03:08 بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس الخامس عند غروب الشمس حتى يتكامل غروبها لاحظ معي هذه خمسة اوقات. يمكن ان تقسم مع هذه الاوقات الى قسمين. فتقول هنالك اوقات تتعلق بالزمان. وهنالك اوقات تتعلق بفعل المصلي - 00:03:38 ما معنى تتعلق بالزمان؟ وما معنى تتعلق بفعل المصلي؟ تتعلق بالزمان اي ان الانسان لا يستطيع ان يمد الوقت ولا ان يقصره. فمثلاً وقت النهي الثاني من بعد طلوع الشمس حتى ترتفع. ليس بقدرتك ان تطيله او ان تقصره. صح؟ هذا يتعلق بالشمس. بالزمان - 00:04:08 وعندما تكون الشمس وسط السماء هذا ليس متعلقاً بك وانما متعلق بالشمس في الزمان وعندما يغرب قرص الشمس حتى يتكامل غروبها. الوقت الخامس. هذا ايضا متعلق بالزمان. هذه ثلاثة اوقات متعلقة بالزمان - 00:04:38 وهنالك وقتان يتعلقان بفعل المصلي. كيف يعني يتعلقان بفعل المصلي؟ الوقت الاول بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس. والوقت الثاني بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس. لاحظ معي. الان صلينا الصبح الساعة كم - 00:04:58 ستة الاربعة ستة الاربعة. طيب ستة الاربعة ممتاز. فلو صليت الساعة السادسة الاربعة. مثلاً انتهيت من صلاة الصبح بدأ وقته النهي. لو

انك اخرت الصلاة فصليت الساعة السادسة - 00:05:18

وعشر دقائق وانتهييت من الصلاة. يبدأ وقت النهي. اذا متى يبدأ وقت النهي؟ عندما تنتهي من صلاة الصبح. سواء صليت الساعة خمسة ونص يبدأ النهي من خمسة ونص او صليتها ستة الا ربع يبدأ النوم ستة الا ربع او صليتها من ستة - 00:05:38
يبدأ النائم من ستة قبل ان تصلها حتى لو كان الفجر قد طلع ما في نهى. النهي يبدأ من متى؟ النهي يبدأ من بعد ان تفعل على الصلاة. اذا هذا وقت يتعلق بفعل مكلف. يتعلق بفعلك انت. واضح ولا لا؟ الوقت - 00:05:58

بعد صلاة العصر ايضا. فلو صليت العصر مثلا الساعة الرابعة والنصف يبدأ وقت النهي الساعة كم؟ اربعة ونصف. لو صليتها خمسة ونصف. يكون قبل ذلك ما في نهى. النهي يبدأ خمسة ونصف. واضح؟ اذا هذا يتعلق بفعلك انت - 00:06:18
لا يتعلق ولا يتعلق بالزمان. اذا صارت الاوقات التي ينهى فيها عن الصلاة خمسة اوقات. نستطيع ان نقسمها الى المجموعة الاولى اوقات ينهى فيها عن الصلاة تمام لتعلقها بالزمان. والمجموعة الثانية - 00:06:38

اوقات ينهى فيها عن الصلاة بتعلقها بفعل مكلف او تتعلق بفعل مكلف. فاما الاوقات اجمالا هي بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس وبعد طلوع الشمس حتى ترتفع قدر رمح. وحينما تكون الشمس وسط السماء وقت الظهير - 00:06:58
وحين او بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس وحين تغرب الشمس حتى يتكامل غروبها. واضح يا شيخ واضح هذا هذه المعلومة الاولى او هذا يعني الامر الاول الذي لا بد ان تعرفه - 00:07:18

الامر الثاني الذي لا بد ان تعرفه. ما هي الصلوات التي ينهى في او التي ينهى عن فعلها في هذه الاوقات منعوا الصلوات التي ينهى عن فعلين في هذه الاوقات. هل كل الصلوات لا تصلى في اوقات النهي الخمسة؟ ام - 00:07:38
بعض الصلوات. طبعا هذه المسألة محل خلاف بين الفقهاء لكن الذي يهمنا الان ان ندرسه هو مذهب الشافعية. فالشافعية رحمهم الله قالوا الصلاة تنقسم الى ثلاثة اقسام. صلاة فرض وصلاة - 00:07:58

مقيد وصلاة نفل مطلق. كم هذه؟ ثلاثة. صلاة فرض وصلاة نفل مقيد وصلاة نفل مطلق. النفل المقيد مقيد بماذا؟ انت تخيل معي خريطة ذهنية. فرض نفل المطلق. النهي المقيد مقيد بماذا؟ اما مقيد بوقت واما مقيد بسبب - 00:08:18
بوقت صلاة الوتر له وقت من بعد صلاة العشاء الى طلوع الفجر. وصلاة الضحى لها وقت ايضا. صح؟ واما مقيد بسبب كصلاة الاستسقاء وصلاة الكسوف صلاة الجنائز تحية المسجد قيد بدخول المسجد سنة الوضوء مقيدة بالوضوء الاستخارة مقيدة بوجود امر تريد ان - 00:08:48

نستخير فيه الاحرام مقيدة بارادة الاحرام. هذه صلوات مقيدة باسباب الصلاة التي هي نفل مقيد اما ان تكون مقيدة بوقت واما ان تكون مقيدة بسبب. واذا كانت مقيدة بسبب ايها المشايخ الكرام فان السبب اما ان يكون سببا متقدما او سببا مقارنا او سببا - 00:09:18

متأخرا واضح ولا لا؟ طال التقسيم عليكم صح؟ ضيعتم ولا عادكم بهذا قد مغلقت هذا حقك صح؟ تبك؟ اعطني كلام ساكتب لك هنا لا هذا الاجر. قال خذ معك للبيت - 00:09:48

يا مولانا لا لا سؤال صغير. تفضل يا استاذي. دخول المسجد والامام يوم الجمعة. اي نعم. في مذهب مالك وابي حنيفة يجلس ولا يصلي ركعتين. نعم. وفي مذهب شافعي واحمد يصلي ركعتين خفيفتين ثم يجلس. نعم. اما عن مالك وابو حنيفة مباشر يجلس - 00:10:08

تمام ايوه وبعدين لاحظ معي ما عندنا سورة لكن وسيلة يعني اصغر شوية. الصلاة تمام؟ انظر. الصلاة اما ان تكون فرضا او نفل مقيد او نف مطلق. النفل المقيد هذا قلنا اما مقيد بوقت كالوتر والضحى واما مقيد - 00:10:38
بسبب وذكرنا له عدة امثلة. السبب هذا اما ان يكون سببا متقدما على الصلاة. يعني يوجد السبب اولاً ثم تصلي واما ان يكون سببا مقارنا للصلاة. يوجد الصلاة والسبب معا. واما ان يكون - 00:11:48
السبب متأخرا فتصلي اولاً لاجل سبب سيحدث. وساعطيك مثالا لكل واحدة. فلو قلت لكم مثلاً تحية المسجد. هل سببها متقدم او

مقارن او متأخر؟ متقدم. صح لانك اولاً تدخل المسجد ثم تصلي ركعتين. صح؟ اولاً تدخل المسجد ثم تصلي ركعتين. لو واحد صلى ركعتي تحية المسجد - [00:12:08](#)

في بيته ثم جاء الى المسجد وجلس. هل ادى سنة تحية المسجد؟ لا. لان هنا قدم الصلاة على السبب. اذا لابد ان يتقدم السبب وهو الدخول. لو سألتكم سؤالاً اخر فقلت لكم سنة الوضوء. هل السبب متقدم - [00:12:38](#)

متأخر او مقارن؟ متقدم. اولاً تتوضأ ثم تصلي سنة الوضوء. صح؟ اذا ما السبب؟ السبب هو وضوء ثم حدثت الصلاة. صح؟ اذا هذا مثال للسبب المتقدم. مثاله تحية المسجد مثاله سنة الوضوء. مثاله صلاة الجنازة. تحضر الجنازة اولاً ثم نصلي عليها. صح - [00:12:58](#)

او نصلي عليه وعاد يحتضر ما مات. شرايكم؟ لا يموت اولاً ونغسله. وبعدين نصلي عليه. صح؟ اذا هذا سبب متقدم يوجد السبب ثم توجد الصلاة. النوع الثاني السبب المقارن. مثل صلاة الكسوف - [00:13:28](#)

متى توصل للكسوف؟ اذا حدث يعني اثناء حدوث الكسوف تصلي. اثناء حدوث الكسوف تصلي. فلو انجلى الكسوف كسوف الشمس او خسوف القمر اذا زال. وعاد الامر الى طبيعته. تصلي؟ لا. زال السبب. اذا متى تكون الصلاة - [00:13:48](#)

صلاة الكسوف او الخسوف تكون اثناء وجود الكسوف واثناء وجود الخسوف. اذا هناك السبب وهذا سبب مقارن. ومثال اخر صلاة الاستسقاء. متى تصلي الاستسقاء؟ عند حدوث القحط والجذب. اذا مقارن لوجود - [00:14:08](#)

وهو وجود القحط والجذب. واضح هذا يا مشايخ ولا لا؟ ده رقم اثنين. رقم ثلاثة نريد صلاة سببها متأخر يعني اولاً تصلي ثم يحصل السبب. قالوا صلاة الاستخارة. اولاً تصلي ركعتين - [00:14:28](#)

ثم تستغيث. صح ولا لا؟ ولا تستغيث ثم تصلي؟ لا تصلي اولاً ثم تستخير صح؟ اذا ما السبب؟ الاستخارة هل السبب هذا متقدم على الصلاة او متأخر عن الصلاة؟ أسألكم متأخر عن الصلاة. واضح؟ ومثال - [00:14:48](#)

تاله ايضاً سنة الاحرام. لانك اولاً تصلي ركعتين ثم تحرم. صح؟ فالسبب وهو الاحرام متأخر اذا صارت عندنا صلوات لها سبب متقدم وصلوات لها سبب مقارن وصلوات الله سبب متأخر. كم صار - [00:15:08](#)

ذوات الاسباب ثلاثة انواع. تمام؟ الان السؤال ما هي الصلوات من هذه التي ينهى عن فعلها في اوقات النهي وما هي الصلوات التي يجوز ان تفعل في اوقات النهي؟ الجواب كالتالي. صلاة الفرض - [00:15:28](#)

يصح ان تفعل في اوقات النهي. يعني ممكن تصلي يعني لو صليت العصر وبعد صلاة العصر تذكرت انك ان تصلي الدار ممكن تصليها بعد العصر. هذه صلاة فرض. واضح ولا لا؟ صلاة نفل مقيد بوقتها - [00:15:48](#)

يجوز ان تصليها في اوقات النهي. مثل رواتب الصلوات يعني على سبيل المثال الان بعد صلاة الصبح الان الوقت ناهي صح؟ انت لم تصلي سنة الصبح القبلية ممكن تصليها الان لان السنة الصبح القبلية - [00:16:08](#)

نفل مقيد بوقت. تمام؟ واضح هذا؟ النفل المقيد بسبب متقدم مثل تحية المسجد وسنة الوضوء وصلاة الجنازة. ايضاً يجوز ان تفعله اوقات النهي. تمام ولا لا؟ النفل المقيد بسبب مقارن. مثل - [00:16:28](#)

الكسوف الاستسقاء. يجوز ان تفعله في اوقات النهي. ايش الباقي؟ النفل المقيد بسبب متأخر لا يجوز ان تفعله في اوقات النهي. لا يجوز لك ان تصلي صلاة الاستخارة في اوقات النهي. لا - [00:16:58](#)

لا يجوز لك ان تصلي سنة الاحرام في اوقات النهي. واضح ولا لا؟ النفل المطلق لا لا يجوز ان يفعله في وقت لاهي. اذا كم شعرت الان؟ صارت ستة من حيث التفصيل ستة. صلاة الفرض - [00:17:18](#)

يجوز فعلها في اوقات النهي. صلاة النفل المقيد بوقت يجوز ان تفعل في اوقات النهي. صلاة النفل المقيد بسبب متقدم يجوز ان تفعل في اوقات النهي. صلاة النفل المقيد بسبب متأخر. عفوا بسبب مقارن يجوز ان تفعل في اوقات - [00:17:38](#)

هذه اربعة صلاة النفل المقيد لسبب متأخر كالأستخارة لا يجوز وصلاة النفل المطلق ايضاً لا يجوز. واضح يا مشايخ ولا لا؟ اذا هذا هو الامر الثاني في درسنا. الامر الاول ان نعرف ما هي الاوقات التي - [00:17:58](#)

فيها عن الصلاة عرفناها. الامر الثاني ما هي الصلوات التي تمنع في هذه الاوقات؟ عرفناها. هي ذات المقيد بسبب متأخر وذات النفل المطلق فقط. واضح؟ والرسمه هذه عندكم. ممكن ترسموها - [00:18:18](#)

والرسمه عندك ما يحتاج انت ترسمها. تمام؟ طيب يا علماء يا مشايخ. طيب بقيت عندنا مسأله. هل هذا النهي نهى تحريم او نهى كرامة. حصل خلاف بين الشافعية البين. والمعتمد عند الشافعية ان النهي - [00:18:38](#)

نهى تحريم. نهى تحريم بحيث ان الصلاة تحرم ولا تصح. يعني لو صليت نفلا مطلقا في هذه الاوقات او صليت نفلا مقيدا بسبب المداخل في هذه الاوقات تحرم الصلاة ولا تصح ليس - [00:18:58](#)

فقط يعني لو تحرم فقط من قوة الصلاة صحيحة وانت اثم لا تحرم ولا تصح لا تنعقد اصلا مثاله كمن يصوم في يوم العيد لا يصح الصوم ويأثم. واضح ولا لا؟ والذي يصلي في هذه الاوقات ايضا لا تصح صلاته - [00:19:18](#)

ولا يعني اه ويأثم ايضا. والمقصود صلى نفلا مطلقا او نفلا مقيدا بسبب متأخر يبقى عندي ثلاث نقاط اخرى اضافات بسيطة يعني مثل بهارات توابل للطعام كذا تعطيه الطعام نكهة حلوة. تمام؟ الامر الاول وهو هل يوجد - [00:19:38](#)

استثناء لاوقات النهي هل يوجد استثناء لاوقات النهي؟ قال العلماء هنالك استثناء زمني لاوقات الله. وقال العلماء ايضا هنالك استثناء مكاني لاوقات اذا في استثناء زمني ويوجد استثناء مكاني. اذا هذان امران بقي امر. الامر الاول ما هو الاستثناء الزمني؟ والامر الثاني - [00:20:08](#)

ما هو الاستثناء المكاني؟ فاما الاستثناء الزمني قالوا يوم الجمعة. يوم الجمعة وقت الزوال يعني وقت الظهيرة لا يوجد وقت نهى. ممكن تصلي حتى نفي المطلق. اذا الاستثناء وقت وقت - [00:20:38](#)

ويوم الجمعة فقط هذا استثناء زمني هذا الزمان المستثنى من اوقات النهي. مش كل الايام. يوم الجمعة ويوم الجمعة مش كل الاوقات ليس كل الاوقات وانما وقت وقت الاستواء وقت الظهيرة فقط هذا يستثنى. واضح؟ فهنا في هذا الوقت - [00:20:58](#)

يوم الجمعة لا تحريم للصلوات. الامر الثاني هل يوجد استثناء مكاني؟ قالوا نعم. مكة المكرمة حرموا مكة حرموا مكة تجوز فيه كل الصلوات في اي الاوقات. حتى الذي او سبب متأخر حتى الذي هو نفل مطلع في حرم مكة يجوز لك ان تصلي ما شئت ليلا او نهارا دون استثناء - [00:21:18](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت او صلى اي ساعة من ليل او نهار. لا تمنعوهم خلوهم يصلون. واضح ولا لا؟ هذا الاستثناء المكاني وهذا الاستثناء الزمني - [00:21:48](#)

باقي اخر امر من هذه الامور الثلاثة وهو ما الحكمة من وجود اوقاتنا؟ لماذا الله سبحانه وتعالى جعل هنالك اوقات ينهى فيها عن الصلوات. لان النفس البشرية تمل النفس البشرية تمل تحتاح الى التنويع. انت لو كان اربعة وعشرين ساعة تصلي. في كل اوقات تصلي ستمل - [00:22:08](#)

وهذا تنطع في الدين. فليد لهذا جاءت اوقات ممنوع تصلي فيها. ترتاح او تغير عبادة اخرى. او تروح تشتغل وتتكسب او تروح تدرس تتعلم واقف ولا لا؟ اه حتى لما يقول واحد انا بصلي وبستم في الصلاة لا في اوقات ممنوع انك تصلي - [00:22:38](#)

فيها حتى لا تمل نفسك. واضح؟ اذا هذه الحكمة او هذه من الحكم التي ذكرها العلماء علماء رحمة الله عليهم في النهي عن الصلوات في هذه الاوقات. واضح؟ ان شاء الله. هذا هو درسنا. وبعد ان انتهينا - [00:22:58](#)

هنا من الشرح سنقرأ كلام المصنف الان. قال المصنف رحمه الله تعالى فصل تحرم الصلاة لما قال تحرم اشارة الى ان النهي هنا نهى كراهة او نهى تحريم؟ اه نهى تحريم - [00:23:18](#)

وهذا الذي قلناه قبل قليل صح؟ تحرم الصلاة التي ليس لها سبب متقدم ولا مقارن. اه ليس لها سبب متقدم ولا مقارن. يعني ايش بيكون سببها؟ متأخر. هذه التي تحرم. وايضا التي هي نفل مطلق. كما وضحناه لكم في الصورة - [00:23:38](#)

تمام في خمسة اوقات عند طلوع الشمس حتى ترتفع قدر رمحه. وعند الاستواء في غير يوم الجمعة حتى تزول. وعند الاصرار حتى تغرب. وهذه الاوقات الثلاثة تتعلق بالزمان. وبعد بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس وبعد صلاة العصر حتى تغرب وهذان الوقتان

يتعلقان بفعل - 00:23:58

المصلي بفعل المكلف. واضح؟ ثم قال لكم المصنف رحمه الله تعالى فصل سكت الصلاة ست تسكت في الصلاة في ستة مواضع. الموضوع الاول بين تكبيرة الاحرام والافتتاح. الله اكبر تسكت قبل ان تقرأ دعاء الاستفتاح. تسكت سكتة خفيفة. تمام؟ الموضوع الثاني

وبين دعاء الاستفتاح - 00:24:28

تنتهي من دعاء الاستفتاح وقبل ان تشرع في التعوذ تسكت سكتة خفيفة. ثم شرعت في التعوذ اذ قلت اعوذ بالله من الشيطان

الرجيم. وقبل ان تقرأ الفاتحة تسكت سكتة خفيفة. تمام؟ قال - 00:24:58

دعاء الاستفتاح والتعوذ. وبين الفاتحة والتعوذ. وبين اخر الفاتحة وامين. لما نختم الفاتحة تسكت امين واضح ولا لا هذا يعني تنبيه

خاصة الائمة. قال وبين اخر الفاتحة وامين. وبين امين - 00:25:18

الصورة التامين قبل ان تبدأ بالسورة تسقط سكتة خفيفة. وبين السورة والركوع بعد ان تنتهي من قراءة السورة وقبل ان تركع تسقط

سكتة خفيفة. اذا هذه كم مواضع؟ ستة مواضع تسمى مواضع - 00:25:48

بالصلاة. ثم قال لك المصنف رحمه الله. تفضل يا شيخ. اليس فقط بقدر الفاتحة. ايوة هو الامام سيسقط وانت تقرأ الفاتحة. المأمون.

واحد. او انت ستسكت عندما تصلي منفردا او - 00:26:08

وتصلي آآ عندما تصلي يعني صلاة سرية. اما صلاة فرض ولا تصلي منفردة. واضح ولا لا؟ ايوا. وثم لا يلزم ان تقرأ في هذا الموضوع قد

تقرأ الفاتحة عند وقفات الامام على رؤوس الاية. نعم. قال المصنف رحمه الله تعالى فصل - 00:26:28

الأركان التي تلزمه فيها الطمأنينة اربعة. يعني هذا قد مر معنا في اركان الصلاة. وهي الركوع والاعتدال والسجود والجلوس بين

السجدين والطمأنينة هي سكون بعد حركة بحيث يستقيم كل عضو محله بقدر سبحان الله. تمام ولا لا؟ ايوا. ثم قال فصل في اسباب

سكوت السهو - 00:26:48

واسباب سقوط الساعة يعني درس ايضا طويل يحتاج الى تقسيم قريب من هذا التقسيم لن يكون اليوم انما - 00:27:18